[250] 31. (باب) * " (ما أخبر به الرسول وأمير المؤمنين والحسين صلوات ا عليهم) " * * " (بشهادته صلوات ا عليه) " * 1 - ما: بإسناد أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: حدثني أسماء بنت عميس الخثعمية قالت: قبلت (1) جدتك فاطمة بنت رسول ا بالحسن والحسين، قالت: فلما ولدت الحسن جاء النبي صلى ا عليه واله فقال: يا أسماء هاتي ابني، قالت فدفعته إليه في خرقة صفراء، فرمى بها وقال: ألم أعهد إليكم أن لا تلفوا المولود في خرقة صفراء، ودعا بخرقة بيضاء فلفه بها، ثم أذن في اذنه اليمني، وأقام في اذنه اليسرى، وقال لعلي عليه السلام: بما سميت ابني هذا ؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول ا قال: وأنا ما كنت لأسبق ربي عزوجل قال: فهبط جبرئيل قال: إن ا يقرأ عليك السلام ويقول لك: يا محمد علي منك بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا بني بعدك فسم ابنك باسم ابن هارون، قال: النبي صلى ا عليه واله وما اسم ابن هارون ؟ قال جبرئيل: شبر، قال: وما شبر ؟ قال: الحسن قالت أسماء: فسماه الحسن. قالت أسماء: فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام نفستها به فجاءني النبي فقال: هلم ابني يا أسماء، فدفعته إليه في خرقة بيضاء، ففعل به كما فعل بالحسن قالت: وبكى رسول ا ثم قال: إنه سيكون لك حديث ! اللهم العن قاتله، لا تعلمي فاطمة بذلك. قالت أسماء: فلما كان في يوم سابعه جاءني النبي فقال: هلمي ابني فأتيته

---

(1) قبل المرأة - كعلم - قبالة - بالكسر - كانت قابلة وهى المرأة التى تأخذ الولد عند الولادة.